المجلد07/ العدد01/ 2021. ص 230- 235

القصيدة التفاعلية – الماهية والمضامين الثقافية –
قصيدة "سلام على زين القرى والحواضر " لتميم البرغوثي أنموذجا

أ. قلبازة يوسف
جامعة تيارت

ملخص :

لقد استفاد الأدب الحديث بمختلف أجناسه النثرية والشعرية من المنجز الإبداعي للتقنية الحديثة بدءً بالميديا، إلى الوسائط التواصلية والمواقع الإلكترونية، ليظهر هذا النوع من الأدب الذي يعتبر أحد منجزات الحداثة، ولم يكن الشعر بمنأى عن التأثر، بل قد نقول أن القصيدة كانت أولى التجارب التشاركية في هذا النوع من الأدب الذي تستخدمفيه تقنيات الميديا الجديدة من تصوير وخدع سينمائية وتصويرية وغير ذلك لتصوير القصيدة – حال القصيدة – بحسب ما يريدها المبدع أن تصل إلى القارئ حيث الصورة تركز على أكثر من حاسة وأكثر من موسيقى حالمة فتنتج عنصر التخييل الذي يضفي الصورة الذهنية المباشرة على عقل المتلقي، هذا المذكور هو أحد أنواع هذا الأدب مع أنواع أخرى سوف يتعرض لها الباحث في هذه الورقة البحثية مجيبا عن ماهية هذا النوع أي الشعر التفاعلي وما هي المضامين الثقافية التي يمكن تمريرها إلى المتلقي أو القارئ محاولا النمذجة بقصيدة للشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي " سلام على زين القرى والحواضر" في أحد أنواع هذا الشعر.

الكلمات المفتاحية: التفاعل، الأدب ، الأدب التشاركي ، الأدب التفاعلي، القصيدة التفاعلية

مقدمـــــة:

لقد تأثر الأدباء والشعراء وكتّاب القصة والرواية والمبدعين والمثقفين بشكل عام بالميديا الجديدة والتقنيات التي أسست لأنواع جديدة من الأدب، كانت عبارة عن ثورة في تلقي الأدب وتأثيره، بما جلبته التقنيات الحديثة، إذ لو أن قارئا ما قرأ قصيدة مكتوبة أمامه، ثم قرأها وحولها صور وترميزات واستمع أثناء القراءة إلى موسيقى حالمة تتوافق مع طبيعة النص من شجن وسعادة وغير ذلك،أيتم استخدام الميديا الجديدة من تصوير وخدع سينمائية وتصويرية وغير ذلك لتصوير القصيدة، فبالطبع فإن الصورة تركز على أكثر من حاسة والمؤثرات الصوتيةلتنتج عنصر التخييل الذي يضفي الصورة الذهنية المباشرة على عقل القارئ بالإضافة إلى الصور الجزئية والصور الكلية التي تنتجها القصيدة من خلال البلاغة وسحر التصوير علاوة على أن هذا الأدب يمتاز بالتكثيف في الدوال،وكل ذلك من نتاج تلك الميديا التي تعتمد السرعة كذلك والتركيز البصري والعقلي واستخدام الوسيط الإلكتروني كعلامة لتصل بين الدوال والمدلولات لتلك العلاقة التي تحدث عنها رولان بارت في حديثه عن السيمولوجيا أو سيموطيقا الشعر، وتلك قد تؤثر في النقد كذلك وتفتح له مجالات أخرى للتحليل والتأويل واستخدام تقنيات جديدة من مثل القصيدة التفاعلية التي ينتجها شخص أو أكثر والرابط هو الوسيط التكنولوجي المضاف عن طريق مهندس الصوت من خلال الجرافيك أو الصور الهندسية للكمبيوتر أو من خلال الصور الطبيعية التي يتم سحبها – من خلال الماسح الضوئي – لإضفاء واقعية سحرية جديدة – فيما اصطلح عليها – تضاف إلى الواقع السحري الذي تحدثه الصورة الشعرية واللغة بفونيماتها، كما يمكن للمبدع أن يلقى قصيدته أو إنتاجه الأدبيشفاهة ليستمع إليه القارئ في نفس اللحظة التي يضعها على الأنترنت وهنا تتجلى السرعة فى التلقي وانتقال الأثر بشكل أسرع ومن ثمّ يصبح أكثر تأثيراً وأسرع انتشاراً.

ماهية الأدب التفاعلي:

يدخل الأدب التفاعلي ضمن الأنواع الأدبية التي ظهرت فيما بعد الحداثة، وهو نوع من الأدب الذي يتشكل في متون مرئية ومنتشرة عبر العالم بصفة مباشرة ويغلب عليه الطابع الارتجالي والعفوي وأحيانا السريع وهذا لكونه مرتبط بالصيغة التي ينتشر ضمنها،" لذلك يأتي التلقي في هذه الحالة ليعبر عن قلق القارئ أو المتلقي حيال هذا النوع من الأدب الذي يستجيب للراهن اليومي حيث التلقي لم يعد بالطبيعة التي كان عليها، بل تغير وفق منظورات بصرية وتقنية"[1]، لذا يعرفه أحد النقاد وهو- الأستاذ سعيد يقطين-فيقول:"بأنه مجموع الإبداعات(والأدب من أبرزها)التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صورا حديدة في الإنتاج والتلقي"[2]،

وتعرف - الأستاذة عبير سلامة- النص التفاعلي بأنه النص الذي يستخدم في الأنترنت لجمع المعلومات النصية المترابطة، كجمع النص الكتابي بالرموز التوضيحية، الجداول، الخرائط،الصور الفوتوغرافية، الصوت،نصوص كتابية أخرى، أشكال جرافيكية"[3]، وفي السياق نفسه تعرفه الأستاذة فاطمة البريكي:"بأنه الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء، ولا يكون هذا الأدب تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل، أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص"[4]

ولعل تعريف البريكي أضبط هذه التعاريف لأنه يضع قيودا وضوابط لتمييز هذا النوع من الأدب يمكن حصرها في:

شروط الأدب التفاعلي:

1- " أن يتجاوز الآلية التقليدية في تقديم النص الأدبي.
2- أن يتحرر الأديب من الصورة النمطية لعلاقة عناصر العملية الإبداعية ببعضها.
3- أن يعترف ويقر بدور المتلقي في بناء النص وقدرته على الإسهام فيه.
4- أن يحرص على تقديم نص حيوي، تتحقق فيه روح التفاعل الحقيقية لتنطبق عليه صفة (التفاعلية)"[5]

القصيدةالتفاعلية:

"أفرزت علاقة الأدب بالتكنولوجيا مصطلحات كثيرة يوحي ظاهرها بأنها مترادفة، لكنها في الواقع ليست كذلك، لوجود فروق دلالية بين مفاهيمها والوظائف التي تقدّمها، وقد ينبع هذا التصوّر من أمرين:

أولا: عامل الترجمة الذي لا ينقل المفاهيم والدلالات بنحو عالي الدقة ولا سيما المصطلحات، لوجود فارق بين تداولية الألفاظ بين الناطقين باللغات المتنوعة، فضلاً عن سعة المعجم في لغة دون أخرى.

ثانيا : كلّها ترتبط بحامل واحد هو الحاسوب (الكمبيوتر) وهو أمر مشكل في الفصل بينها، لأن مجرد الارتباط بمصدر لا يعني توحّد وظائفها ودلالاتها"[6].

وبالمحصلة تتردّد ثلاثة مصطلحات في المجال "التكنو-أدبي"، على حدّ تعبير الناقدة التفاعلية فاطمة البريكي وهي:

أولا: القصيدة التفاعلية،

ثانيا: القصيدة الرقمية،

ثالثا : القصيدة الإلكترونية.

وهناك فروق دقيقة بينها، لعل أهمها: أن الشاعر إذا تجاوز الصيغة الخطية المباشرة، والتقليدية في تقديم النصّ إلى المتلقي، واعتمد بشكل كلي على تفاعل المتلقي مع النصّ، مستفيداً من الخصائص التي تتيحها التقنيات الحديثة، تصبح القصيدة التي يقدمها "تفاعلية." وتعتمد درجة تفاعليتها على مقدار الحيز الذي يتركه المبدع للمتلقي، والحرية التي يمنحها إياه للتحرك في فضاء النصّ، دون قيود أو إجبار بأي شيء، أو توجيه له نحو معنى واحد ووحيد.

أما "الشعر الرقمي" و "الشعر الإلكتروني" فلا يختلفان عن بعضهما في دلالتهما العامة، فمصطلح "الشعر الرقمي" يشير إلى نصّ مقدّم من خلال شاشة الحاسوب دون أي شروط أخرى، في الوقت الذي يمكن أن يقدّم ورقياًأيضاً، وكذلك " الشعر الإلكتروني"[7]

قصيدة " سلام على زين القرى والحواضر"

هذه القصيدة عرضها صاحبها على موقع يوتيوب بصوته هو مع مؤثرات صوتية وموسيقى وصور لمرج لابن عامر وللقدس ولأبناء القدس وللانتفاضة المباركة ، فكانت جوا مفعما من الشجن والحزن والحنين للأرض حيث بلغ عدد المشاهدات لها (32080)مشاهدة، ولكن وقبل أن نسعى لتفحّص هذه القصيدة " لهذا الشاعر الفلسطيني المبدع تميم البرغوثي، لا بد من عرض أمرين مهمين في هذا الجانب، أولهما: يتعلق بتعريف القصيدة التفاعلية، والثاني بشرائطها، لنعكس مفرداتهما على اشتغال – تميم - في نسج نصّه الشعري التفاعلي أو الرقمي، فأما الأول وهو تعريف القصيدة التفاعليةحيث توقف كثير من المهتمين بالأدب التفاعلي عند تعريف هذا النمط الجديد من الإبداع الشعري، غي ضابطين بدقة هذا النوع من الأدب، ولكن هناك بعض التعاريف التي لها خصوصية في عرض المفهوم، وهي دقيقة وواضحة، وسنقف عند تعريفين فقط لحيازتهما الخصوصية والدقة والوضوح،"فالأول تعريف لوس غلايزر (LossGlazier) وهو:" تلك القصيدة التي لا يمكن تقديمها على الورق"[8] ، والثاني هوتعريف فاطمةالبريكي وهو:" ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلاّ في الوسيط الإلكتروني، معتمداً على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة، ومستفيداً من الوسائط الإلكترونية المتعددة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية، تتنوع في أسلوب عرضها، وطريقة تقديمها للمتلقي/المستخدم، الذي لا يستطيع أن يجدها إلاّ من خلال الشاشة الزرقاء، وأن يتعامل معها إلكترونياً، وأن يتفاعل معها، ويضيف إليها، ويكون عنصراً مشاركاً فيها"[9].

فيما يخصّ تعريف (غلايزر) فمتحقق في اشتغال الإبداع–الرقمي لقصيدة " سلام على زين القرى والحواضر"، فهي تحتوي على أمور لا يمكن أن يحملها النصّ الورقي، ومنها:

أولا : العناصر الصورية والصوتية التي لا يمكن أن تكون محمولة على الورق، فمن الممكن أن يحمل الورقُ الصورَ، لكن آلية العرض والتأثير تقلاّن عن حضورهما في آلية العرض والتأثير في النصّ التفاعلي، أما مؤثر الصوت فيفرق عن العزف المنفرد المرافق للنصّ الورقي بأن الصوت في النصّ التفاعلي يشكّل جزءاً من بنية النصّ، أما في النصّ الورقي فيكون عاملاً خارجياً عن بنيته.

ثانيا: المؤثرات المتحركة، ولاسيما نص القصيدة الذي يرافق كل صورة بما يتناسب معها، حيث ابتدأ العرض بصورة مرج هم مرج ابن عامر حوالي القدس ،وهكذا تتتابع المؤثرات والصور لتؤثر على المتلقي بزيادة شحنة من الشجن والحزن وهذاالنص الرقمي يفرق عن الورقي في بنائه، حيثيبنى النصّ الورقي على آلية التسلسل في ترتيب النصوص، وأما النصّ التفاعلي فيأتي ترتيبها تراكمياً بحيث تتفرع النوافذ حاملة رؤى جديدة لموضوعة واحدة.

فنص القصيدة يمكن نقلها على الورق، بل نقلخلاف النص التفاعلي الذي لو نقلفستفقد الكثير من عناصر بنائه ولا سيما المذكورة في ما سبق.

أما مضامين تعريف البريكي فلنا أن نوزّعهاعلى نقاط ليتسنى لنا مقارنتها مع الأجزاء البنائية لمساقات قصيدة/مجموعة

الشاعر تميم البرغوثي

أولا: أنها ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلاّ في الوسيط الإلكتروني: فسلام على زين القرى وإن كانت رقمية،لكن يمكن عرضها عبر الوسيط الإلكتروني المرتبط بالنت أو عبر النسخ الورقي غير المرتبط به. فهي من هذه الجهة ليست تفاعلية وإن كانت رقمية

ثانيا: الاعتماد على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة: وما ذكرناه في تفصيلات تعريف غلايزر دليل على حضور هذه الفقرة من تعريف البريكي.

ثالثا: الاستفادة من الوسائط الإلكترونية المتعددة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية، وهذا متحقق في هذه القصيدة.

رابعا: تتنوع في أسلوب عرضها، وطريقة تقديمها للمتلقي/المستخدم: إذ حاول الشاعر استثمار أغلب التقنيات المتاحةله ، فنصّه مبني على الاستعانة بالمؤثرات الصورية والصوتية والكتابية.

خامسا:النصوص التفاعلية لا يمكن أن يكون عرضها ورقياً، ولا يستطيع القاريء/المستخدم أن يجدها إلاّ من خلال شاشة الحاسوب الزرقاء، إذ لا يمكن عرضها إلا عبر الحاسوب والتعامل معها إلكترونيا، ولكن هذه القصيدة يمكن عرضها وتلقيها عبر النص الورقي أو سماعا عبر المذياع، دون مؤثرات متحركة لذا فهذا الشرط لايتحقق بالكلية في نص تميم الشعري.

سادسا: أن يتفاعل معها، ويضيف إليها، ويكون عنصراً مشاركاً فيها. وهذا غير متوفر البتة في قصائد تميم ومنها هذه فمشاركة المتلقي فقط معجبا أو ناقدا أو سائلا، لا مشاركا بصفة التفاعل مع النص لذا فنص تميم هذا رقمي غير تفاعلي ولا يمكن أن يكون لنصوص محمد سناجلةالأديب التفاعلي الأردني في رواية " صقيع" ورواية "فيظلالعاشق" أو قصائد الشاعر العراقي "مشتاق عباس معن" في"تباريح رقمية لسيرة بعضهاأزرق"وهنا نسجل ملاحظة مهمة وهي أن قضية مشاركة المتلقي في عملية التفاعل النصّي تأتي من خلال تحميله وتصفّحه واختياره نقطة البدء والختام، لتشكيل رؤية معينة تتيحها له عملية الإبحار في نوافذ النصّ التفاعلي،أماالإضافة إلى النصّ، فهي تعبير قد يفهمه بعض القرّاء على أنه إضافة حقيقية، في حين أن النقاد التفاعليين يؤكدون أن تلك الإضافة تتحدّد بالمعنى المجازي ومن ذلك توجيه البريكي لنصّ "كوسكيما"[10] الذي سنقف عنده بعد قليل بأن الإضافة على النصّ والمشاركة في هيكليته من المتلقي تعني البرمجة فقط ، فهي إذن مقبولة بالمعنى المجازي فقط،

شروط القصيدة التفاعلية :

ذكر الكتّاب التفاعليون ونقاد الأدب التفاعلي جملة من الشروط التي تؤكد حضورها في النصّ، حيازتها على صفة التفاعلية بلا مماحكة، لكن أكثر الآراء اختصاراً وإلماماً، هو رأي كوسكيما المشار إليه، الذي نقلته لنا البريكي مع بعض التعليقات المهمة:

" فقد توقف كوسكيما عند الفرق بين " التفاعلية " في الأدب الورقي التقليدي، ونظيرتها في الأدب الإلكتروني " الرقمي "، فتحدث نقلاً عن إسبنآرسيث (EspenAarseth) عن وجود أنواع لوظائف المتلقي/المستخدم، يجب توافرها فيه أثناء قراءته نصّاً حتى يصبح وصفه بـ"التفاعلية"، وهذه الوظائف هي: التأويل، والإبحار، والتشكيل، والكتابة"[11]

يرى آرسيث كما نقل عنه كوسكيما أن التأويل جزء ملازم لكل قراءة، وعندما يقرأ قارئ نصاً إلكترونياً فإنه بالإضافة إلى التأويل، يبحر بفعالية في طريقه في شبكة الإنترنت من خلال مسارات النصيّة المتفرعة،وعلاوة على بنية النصّ المتفرّع، في حين أن التشكيل يعني إعادة بناء النصّ في حدود معينة.

أما الوظيفة الأخيرة للمتلقي/المستخدم فهي الكتابة، وتعني أنه قد يُسمح للمتلقي/المستخدم بالمشاركة في كتابة النص، وقد يُقصد بالكتابة " البرمجة " ويرى كوسكيما أن " مطالبة المتلقي/المستخدم المشاركة في البرمجة شيء مألوف في نظرية

" النصّ المتفرّع" بسبب صفة " التفاعلية" التي تلازمه، إذ يصبح القارئ كاتباً، ومع ذلك يظلّ هذا الأمر غير دقيق إلاّ في بعض النصوص التي تعرض على قرّائها وظيفة الكتابة، وقد تكون مطالبة القارئ بالمشاركة في بعض النصوص مقبولة بالمعنى المجازي فقط'، ومثل هذه النصوص قليل أو نادر إلى حد ما"[12]. ومن خلال النصّ السابق يتضح لنا أن القصيدة التفاعلية مشروطة بتوفر أربعة عناصر هي:

التأويل: إن الانفراد بهذه السمة دون سواها من السمات اللاحقة لا يحقق تفاعلاً رقمياً، لأن التأويل ممارسة حيّة في تلقي كل نصّ، لكن التأويل هنا مقرون بسمة "الإبحار" الآتية، فمن دونها لا يتحقق التفاعل الرقمي.

الإبحار: ويعرفه سعيد يقطين بأنه " الانتقال من عقدة إلى أخرى بواسطة المؤشر على الروابط لغاية محددة تتمثل في البحث عن المعلومات ومراكمتها وتجميعها لهدف خاص"[13]. ويعطي للمبحر مصطلح خاص هو " المستعمل"[14] وبذلك يختلف الإبحار عن التصفّح لأن الإبحار بحث عن معلومات محددة وخاصة، وهذا الإبحار لا يستطيعه المتلقي إلا من خلال الرجوع إلى نصوص شعرية كنصّ "تباريح رقمية" الذي يجد أن الواجهة الرئيسة تطرح أمامه جملة تساؤلات تبحث عن إجابات إبداعية ترضي أفق انتظار المتلقي، فيأخذ بالإبحار عبر النوافذ المتفرّعة أمامه من خلال آليتي التمرير والضغط بالمؤشر على أيقونات وألفاظ معينة داخل كل نافذة.

التشكيل والكتابة : وقد تم التحدث عنهما في قسم " الإضافة " الموجود في تعريف البريكي، حيث قلنا أن كوسكيما و البريكي أوضحا أن المقصود بهما الإضافة بمعناها المجازي، لأنها تتحقق بالبرمجة،فيمكن للمتلقي الدخول إليه وإحداث ما يشاء من إعادة لتشكيل البرمجة بما يتواءم مع ذوقه، من دون المساس بالمتن الرئيس للنصّ.

رأي النقاد في القصيدة التفاعلية:

نظرا لحداثة هذا النوع من الأدب، فقد فجر موجة من المناقشات حتى أن مجلة (الرافد) الإماراتية خصصت له ملفا كاملا في عددها (120) شارك فيه مجموعة من الكتاب المهتمين بالأدب التفاعلي أو التفاعلية.[15]

مع العلم أننا مازلنا في مرحلة الانبهار والتعريف والاقتباس بله التقليد، ولم ندخل مرحلة التمثل والتطبيق والإفادة، عدا بعض المحاولات التي مازالت في بدايتها وتعد في هذا المجال أعمالا رائدة كقصص محمد سناجلة التفاعلية مثل رواية "شات" ،و "صقيع" و"في ظلال عاشق"، والمقالة التفاعلية عند فاطمة البحراني، والقصيدة التفاعلية عند مشتاق عباس معن. غير أن هناك بعض النقاد الذين يعتبرون هذا النوع ليس أدبا إنما على حد وصف أحدهم بالفقاعات التي سرعان ما تموت ولا تصلح للبقاء ، ومن هؤلاء الباحث سعيد الوكيل في مقالة له[16]، والباحث حسين سليمان في مقالة له عن محمد سناجلة[17]

المضامين الثقافية للأدب التفاعلي:

لقد واجه هذا النوع من الادب موجة من المعارضة من قبل نقاد الادب التقليدي، ولهم كثير من وجهة النظر الصحيحة، إذ أغلب الأعمال التفاعلية تقوم على التقليد، وهذا يحمل معه مضامين ثقافية تكون أحيانا مخالفة لثقافتنا المحافظة، حيث مثلا تقوم التفاعلية في قصص ما على الجسد فتجيء لنا الميديا بتجسيد بعض الكتابات التي تتعلق بالجسد ومن ثم تتداخل الميديا لوصف صور قد تكون منافية لآدابنا والذوق العام والقيم المجتمعية، لذا مثل هذه المضامين الثقافية هي التي ينبغي تقييدها في مثل هذا النوع من الادب عن ترك له العنان

خاتمـــة :

سيظل هذا الأدب الجديد أو الشكل الأجناسي الذي ظهر متشابكاً تختلف فيه التعريفات ونحن نقبله ونطلق له العنان لنستشرف له المستقبل إلا أن الذائقة الإبداعية فى النهاية هي التي ستحكم على وجوده واستمراره من عدمه، لكن تبقى نقطة مهمة وهيأن هذا النوع من الأدب لا ينكر أحد صلاحيته للأطفال خصوصا أنه يوظف الوسائل التكنولوجية في تقديم الأدب

للمتلقي الصغير، وكلنا يدرك أهمية هذه الوسائط والوسائل في تثقيف الطفل وتعليمه وإعداده للمستقبل ذلك "أن الطفل العربي سوف يواجه طفلا آخر من نتاج المجتمعات المتقدمة مزودا بأمضىأسلحة التفوق العلمي والتكنولوجي" وهنا يأتي دور الادب التفاعلي للطفل الذي يحتاج فقط إلى أديب محترف ينقل الأدب من أدب للأطفال إلى أدب أطفال"[18].

الإحالات والهوامش:

1. سلمان الأفنس الشراري، الأدب التفاعلي اشكالاته المفهوم وآفاق الإبداع، ورقة بحثية ضمن أعمال مؤتمر الأدباء السعوديين بتاريخ 20 شوال 1434هـ، منشورة في موقع نون
2. سعيد يقطين ،"من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي" المركز الثقافي العربي، المغرب ط1 سنة2005م ،ص09
3. عبير سلامة "الشعر التفاعلي، طرق للعرض طرق للوجود" مقال منشور بموقع اتحاد كتاب الإنترنت العرب، 6 يناير 2006.
4. فاطمة البريكي، "مدخل إلى الأدب التفاعلي"، المركز الثقافي العربي، المغرب ط1 2006، ص 49.
5. العيد جلولي ، نحو أدب تفاعلي للأطفال، مقال منشور بمجلة الأثر العدد10 جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائرص237- 255.
6. سلمان الأفنسالشراري ، مرجع سابق ص7.
7. فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي ص51.
8. سلمان الأفنسالشراري ، مرجع سابق ص 10
9. فاطمة البريكي مرجع سابق، ص 27
10. المرجع نفسه ص 56
11. المرجع نفسه ص 59
12. نقلا عن البريكي مرجع سابق ص59
13. سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، ص 259
14. سعيد يقطين من النص إلى النص المترابط، ص 260
15. العيد جلولي ، مرجع سابق ص 242
16. سعيد الوكيل ، عنوان المقال "خرافة اسمها الواقعية الإلكترونية"
17. نقلا عن العيد جلولي مرجع سابق ص 243
18. المرجع السابق ص 249.

المصادروالمراجع:

-1 أحمد فضل شبلول، "قصة القرد والغيلم: من عالم كليلة ودمنة إلى عالم النشر الإلكتروني"، موقع أدب الأطفال، 5حزيران/يونيو 2007.
-2 سلمان الأفنس الشراري، الأدب التفاعلي اشكالاته المفهوم وآفاق الإبداع، ورقة بحثية ضمن أعمال مؤتمر الأدباء السعوديين بتاريخ 20 شوال 1434هـ، منشورة في موقع نون
-3 سعيد يقطين ، "من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي" المركز الثقافي العربي، المغرب ط1 سنة2005 م
-4 سعيد الوكيل ،"خرافة اسمها الواقعية الإلكترونية" صحيفة اخبار الادب المصرية العدد258
-5 عبير سلامة "الشعر التفاعلي، طرق للعرض طرق للوجود" مقال منشور بموقع اتحاد كتاب الإنترنت العرب، 6 يناير 2006.
-6 العيد جلولي ، نحو أدب تفاعلي للأطفال، مقال منشور بمجلة الأثر العدد10 جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،الجزائر
-7 فاطمة البريكي، "مدخل إلى الأدب التفاعلي"، المركز الثقافي العربي، المغرب ط1 2006.
-8 مرح البقاعي، "القصيدة الرقمية: الفن هو تكنولوجيا الروح"، منتديات ميدوزا، نيسان/ابريل 2004